

نهج السعادة

[495] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، أنبأنا أبو الفضل أحمد ابن عبد المنعم بن أحمد بن بندار، أنبأنا أبو الحسن العيقي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد، أنبأنا جعفر بن عبد الله بن جعفر المحدي، أنبأنا عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن علي بن الحسين: عن أبي رافع قال: كنت قاعدا بعدما بايع الناس أبا بكر فسمعت أبا بكر يقول للعباس: أنشدك الله هل تعلم أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جمع بني عبد المطلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش فقال: يا بني عبد المطلب إنه لم يبعث الله نبيا إلا جعل له من أهله أخا ووزيرا وصيا وخليفة في أهله فمن منكم يبايعني على أن يكون أخي ووزير ووصي وخليفة في أهلي؟ فلم يقم منكم أحد، فقال: يا بني عبد المطلب كونوا في الإسلام رؤسا ولا تكونوا أذنا، والله ليقومن قائمكم أو ليكونن في غيركم ثم لتندمن!! فقام علي من بينكم فبايعه على ما شرطه له ودعاه إليه، أتعلم هذا له من رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال: نعم. وأيضا روش في الحديث: (1025) وتاليه من ترجمة علي عليه السلام ج 3 ص 12 ط 1، قال: أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا أبو الفضل ابن البقال، أنبأنا أبو الحسين ابن بشران، أنبأنا أبو عمرو بن السماك، أنبأ حنبل بن اسحاق أنبأنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، أنبأنا زهير أنبأنا أبو إسحاق قال:
